

الثاقب في المناقب

[401] 2 - فصل: في بيان ظهور آياته فيما أخبر به من حديث النفس وفيه: ثمانية أحاديث 326 / 1 - عن حمران بن أعين، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وأبو هارون المكفوف جالس بحذاءه، إذ اختصم إليه رجلان، فنظر أبو عبد الله عليه السلام إلى أبي هارون وقال: " كذبت إن كلامهما بين يدي رب العزة " قال: فمن أين علمت جعلت فداك ؟ ! قال: " من الجاري الذي يجري منك مجرى الدم واللحم ". 327 / 2 - معمر الزيات، قال: كنت أطوف بالبيت وأبو عبد الله عليه السلام في الطواف، فنظرت إليه وقلت في نفسي: هل طاعته مفروضة على الناس، وإلا ما هو بأطول الناس، ولا بأجمل (1) الناس فما لبث أن مربى ووضع يده بين كتفي ثم قال: * (أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر) * (2) فجازني ثم أتاني أصحابنا فقالوا: ما الذي قال لك ؟ قلت: نعم، كذا وكذا، وما هو إلا كما قلت في نفسي.

1 - عنه في مدينة المعاجز: 409 / 97. 2 - بصائر الدرجات: 260 / 21، دلائل الإمامة: 139، الخرائج والجرائح 2: 734 / 44، مدينة المعاجز: 409 / 197 عن كتابنا هذا. (1) في م: بأجل (2) سورة القمر الآية: 24.